ORIENT inter
SEPTEMBER 2020
Nº 10

نحن الرجاء

مقدمة

SR CARLA

جلست السيدة ماي ملكي أمام البيانو في شقتها المهدومة من جرّاء إنفجار مرفأ بيروت، وعزفت لنا، نحن مراسلي جريدة النهار: لحن الرجاء !

هذه السيدة التي ذاع صيتها عبر وسائل التواصل الإجتماعي، حينما دخلت شقتها المهدومة في منطقة الأشرفية، لم تجد أفضل من أنها تجلس الى البيانو، الذي فقد دوزنته بسبب الإنفجار وراحت تعزف لحن الى اللقاء... الى اللقاء !

بوجه منير وبسلام تام، تقول: أنا لست بقوية كما يعتقد الآخرون؛ ولكن، أنا مؤمنة، أستقي قوتي من صلاتي. لم أدرك ضخامة الإنفجار ولا هول الخراب الذي حلّ على المنطقة. كنت أسمع صريف الزجاج المتحطم تحت اقدام الراكضين على الأدراج وفي الشوارع. وصلت الى شقتي ومفتاحي في يدي غير أنني لم أرَ باباً ولا ما يشبهه. ومن دون تفكير، إتجهت الى البيانو وعزفت أناملي لحن : الى اللقاء... الى اللقاء ! لماذا ؟ لأنه، وبكل بساطة، كانت الصفحة مفتوحة على هذه القطعة الموسيقية. ومن دون تفكير، جاءت كنتي وصورتني لترسل الصورة الى الأهل والأصحاب في المهجر للإطمئنان علي.

ومن ثم وبدون سابق إنذار، عادت السيدة ماي ملكي الى آلتها التي تُحبها وبدأت تعزف لنا من جديد: الى اللقاء ! أ نفترق من دون أمل بالرجوع ؟ أنفترق بدون أمل باللقاء مجدداً ؟ "

تسألت وسالت الله من دون خجل: " لماذا هذا كله ؟ " لماذا بقيت، أنا المسنة، على قيد الحياة ومات الكثير من الشباب ؟

نعم، حاز هذا الفيديو على الكثير من الإهتمام، ففهمت عندئذ ما يتوجب علي أن افعله من خلال الموسيقى : أن أعطي قليلاً من الرجاء والأمل للآخرين. والى جانب إنفجار 5 آب، تحول هذا الفيديو ببساطته وقوته الى فيروساً منتشراً !

في قلب هذا الدمار والخراب، تظهر صورة هذه السيدة المجهولة كرمز للصمود والقوة وتنتشر في أرجاء العالم. وقد الهمت من دون أن تدري، الكثير من الفديوهات والأغاني التي بُثت عبر وسائل التواصل الإجتماعي.

عظيمة انت سيدة ماي ملكي ! أعجب العالم بك والكارثة حالة على بيروت، وانت أمام البيانو أظهرت سكوناً وهدوء، وكأنك ملاك يحمل الإبتسامة والرجاء لكل سخص حُصر في أعماق المشاكل التي تتطلب حلولاً.

Cf. journal *l'Orient-Le Jour* (*OLJ*) du 24-9-2020

بيروت تتذكر ما لا تستطيع ان تنساه بَعد

بيروت تتذكر ما لا تستطيع ان تنساه بَعد !

ستة وأربعون يوماً بعد إنفجار المرفأ وبيروت تتذكر ما لا تستطيع محوه ! مرفأ مدمر وأهراء ممزقة وهواء ملوث بالإنبعاثات السامة الناتجة عن الحريقين. بيوتها مهدمة وشوارعها مشوهة و200 شخص ما بين شهيد ومفقود. 6500 جريح ومعوق ومشوه ومئات الأولوف مشردين لا سقف يحميهم من حرّ الصيف وبرد الشتاء.

أمام هذا المشهد الحزين الذي ما زال ماثلاً في وجدان الجميع، صدح صوت الموسيقى والأغاني والأشعار باحتفال مهيب تطبعه إنسانية مجروحة. إحتفال " للذكرى " يكون نبع رجاء وحياة يدمل جراحاً ما زالت مفتوحة في بلد مفلس لا مال لديه، بلد يحتضر...

وبما أن هواء المرفأ ما زال ملوثاً، أُقيم الإحتفال أمام قصر سرسق لما له من اهمية تاريخية وثقافية واجتماعية. قصر تحدى وصمد في وجه الحروب العالمية كما وفي وجه الإحتلال العثماني.

تجمع عدد كبير من الموسيقيين والشعراء والمطربين والجوقات لإحياء ذكرى موت عبثي مجرم، كان سببه إهمال دولة غائبة عن مواطنيها.

صاحبته القصر، الليدي إيفون كوشران، رمز التراث البيروتي، قد فارقت الحياة بسبب إصابتها في إنفجار 4 آب.

إحتفال ليس عادي، إحتفال من دون حضور بسبب كوفيد 19.

بيروت، أميرة المدن تُكرم، وبتكريمها نحاول إبعاد الحظ المشؤوم عنها ونؤكد على بزوغ فجر جديد لها وغد أفضل.

في هذا المكان الذي عرف أمجاد الأعياد والإحتفالات الأريستوقراطية، أتى المحتفلون بثياب سوداء فخيم على المكان خشوع ورزانة أمام بحر شهد على الكثير من الرعب والحزن.

تتابع المغنون والشعراء والمخرجون لرسم واقع مرير ولإستنهاض الهمم وبث الرجاء في القلوب. قال الكاتب الكبير أمين معلوف : " من بيروت العاصمة المجروحة، تصعد صلاة نحو السماء بأي لغة كانت وبأي اسم دعت ".

عُرضت في هذه الذكرى، صور لضحايا الإنفجار وأضيئت الشموع تكريماً لأرواحهم. إحتفال ضخم ومؤثر نمّ عن تعزية كبيرة وتضامن أكبر. عن إخوة وحنان وشعور بالآخر. لأن الصمت أمام هذا الدمار والحزن والتشرد يُعد خيانة وجبناً. بهكذا موقف، الفضيحة تحرر!

إحتفال غير معهود، بعيد عن الأغاني الجنائزية والمُغمة. " واجب إحياء ذكرى " وأكثر، إحتياج لصرخة تُعبر عن غضبنا وعن مرارتنا وخيبة أملنا أمام دمار رهيب وضحايا لا معنى ولا جدوى لإستشهادها. مَن يتألم يقاوم... بهذه الحال، أصبح اللبنانيون أبطالاً .

فإرادة الحياة والفرح والكرامة والرغبة بالتغلب على الكذب بالحقيقة ومقايضة البشاعة بالجمال، حقائق لا تتزعزع في مفهومهم. فلنردد لأنفسنا :

بيروت لن تموت... بيروت دائمة الجمال والحياة. "...

ذكرى في الألم والمرارة ولكن إصرار للتغلب على الكذب وعلى المحن

دفعة 2020 تجابه التحديات !

(مدرسة راهبات المحبة / بعبدا

لقد كبرنا مع بعضنا وحلمنا سوياً. جاهدنا مدة سنتين قبل تخرجنا كي نجمع مبلغاً من المال يسمح لنا بالسفر الى بلد ما، ننفتح على ثقافته وعاداته ونغتني من خبرات شعبه؛ وبالوقت ذاته، نرهف أنفسنا لنبعد عنا عناء الدرس والكد والجهد.

ياللأسف ! فالحياة ليست بماكينة تستجيب لكل تمنياتك. ففي هذه السنة 2020 ، جاء كل شيء معاكساً. الحالة الإقتصادية والمالية والسياسية والصحية وما زاد الطين بلة، إنفجار مرفأ بيروت العبثي القاتل. اشعرتنا هذه الحال بأننا ضعفاء لا فائدة لنا. تساءلنا: ما فائدة عملنا المتواصل وجهدنا الدائم؟ لا... نحن دفعة لا تستسلم أبداً أمام التحديات، ولن نستسلم أمام ظروفنا الصعبة. ندرك بأن العقبة تحمل في طياتها مساعدة مجهولة.

قررنا إذاً مساعدة ضحايا إنفجار مرفأ بيروت في 4 آب 2020.

عرضنا فكرتنا على المسؤولة في المدرسة ولقينا منها تشجيعاً كبيراً. من دون تردد قررنا تقسيم المبلغ الذي في صندوقنا الى 3 أقسام. الأول لمساعة أساتذتنا الذين تضررت بيوتهم في الإنفجار. والقسم الثاني كان من نصيب الدفاع المدني ليستطيع شراء ما يلزم للإسعافات الأولية. والآخر، لبعض العائلات المنكوبة التي عرفناها بمساعدة الأخصائية الإجتماعية في مدرستنا.

ففي 12 آب 2020 إصطحبنا بعض معلمينا وتوجهنا الى بيروت. طبعاً زرنا الدفاع المدني وبعض العائلات. أصغينا اليهم وسمعنا معاناتهم ولمسنا حزنهم وجربنا مؤاساتهم، ومن ثم قدمنا لهم مساعدتنا المتواضعة. تأثرنا بدموعهم وقرأنا بالوقت ذاته على وجوههم فرح اللقاء والإهتمام لقضيتهم. هذا كان كافياً لنفهم أن عطاء الذات والشعور بالآخر ومعه، هو أكبر وأعظم مما قدمناه من دعم مادي. لا شيء يُضاهي بأن نختتم مسرتنا الدراسية بمبادرة كهذه، أن نشارك في قيامة وطننا العزيز إنساناً وحجراً ! مساهمتنا الصغيرة بما إدخرناه لأنفسنا، أعطانا فرحاً كبيراً لأننا ساعدنا آخرين. فشعورنا بأننا نافعين في قضية بعيدة عن المصلحة الشخصة، نمّت فينا ديناميكية إيجابية وفرح عميق هو ثمرة المحبة الأخوية.

ستبقى هذه المبادرة مطبوعة في أذهاننا وقلوبنا نحن دفعة 2020 بزنسون – بعبدا.

والآن نستشهد بكلام الأم القديسة تريزا دي كالكوتا : " ما نقوم به هو نقطة في محيط. وإذا لم تنوجد هذه النقطة، فإنها ستنقص " !

التلميذة ماريلين كرم

إني أراه... ها هو هنا...

بعبدات

إني أراه... ها هو هنا...

نحن في يوم السبت 19 إيلول 2020.

منذ عدة أيام، أحتفظ في أعماق قلبي " بدفتر نِعَم " خاص بي.

أعبر به عن تسبيحي للرب وعن شكري له. وأشهد لحضوره الفعّال في الآخرين وفي الأحداث التي أعيشها. كنت أشارك بعض الأشخاص بما كتبت فيه. تبقى الكلمة رهينة الذاكرة ولربما ستحرر يوم ما. أما الكلمة المكتوبة فأنها تلامس الأبدية.

لا أحد يجهل الأزمات الكثيرة التي تعصف بلبنان. وزادت تدعياتها وترداداتها بعد انفجر مرفأ بيروت في 4 آب، مخلفاً الدمار والضحايا والمشردين.

نحن، مدرسة الطفل يسوع لراهبات المحبة، بزنسون – بعبدات، ، تاثرنا بكل هذه الظروف الصعبة جداً، كباقي المواطنين. لقد فقد بعض أولياء الأمور عملهم والبعض الآخر يتقاضى نصف أجره، والأغلبية هم في بطالة خانقة. كيف لا وظلام الكورونا فيروس يخيم علينا وارتفاع الدولار يُفلسنا والدولة مفلسة أصلاً بكاملها. كل هذه الأمور القاهرة تهدد أبوابنا بالإقفال التام.

إنتفضت لجنة الإعلام في المدرسة وحضرت " فيديو " بعنوان : " كي لا يَفرغ مقعدي " وبثته بوسائل التواصل المتوافرة في المدرسة؛ مخاطبة فيه القدامى من طلاب وأصدقاء ومساعدين، لمساندة طلاب المدرسة في مسيرتهم التعليمية. طبعاً، أتتنا التبرعات من المغتربين القدامى وأيضاً من طلاب ما زالوا يتابعون دراستهم، إذ إقتطعوا من مصروفهم اليومي جزء كي يساعدوا آخرين. هكذا استطاعت المدرسة الصمود أمام التحديات وضمنت الإستمرارية لجيل الغد.

أتتني يوماً سيدة تريد سحب ابنتها من المدرسة، ، لأنها لم تعد قادرة على دفع المصروفات في الصفوف الثانوية. أجبتها، لا... لن تترك إبنتك المدرسة، إدفعي ما استطعتي وأنا أتكفل بالباقي. يا للحظ ويا للعناية الإلهية ! في صباح اليوم التالي، إتصلت بي إحدى القدامى معربة عن رغبتها في مساعدة طالب أو طالبة في دراسته الثانوية.

عقدت اجتماعاً مع أولياء الأمورعبر شبكة التواصل الإجتماعي. مدحت فيه فضيلة التضامن التي لمستها عند العائلة التربوية من أهل ومعلمين حاليين وقدامى، من الرهبانية والكنيسة المحلية والعالمية.

فقلت : " كل ما زاد تضامننا زادت شجاعتنا لتخطي العاصفة !

وأستشهدت بقديستنا جان أنتيد التي قالت : " أخ مُساعد من أخيه، يشبه مدينة محصنة ".

وعدت هذه السيدة بتخفيض مليوني ليرة لبنانية من أقساط ولديها. في اليوم التالي، جاءني أحد أولياء الأمور وأعطاني مليوني ليرة اللبنانية، قيمة التخفيض

إني أراه... ها هو هنا...

بعبدات

الذي وعدت به السيدة. كان هذا الشخص حاضر في الإجتماع وسمع ما دار بيننا من حديث. تأثرت بهذه اللفتة الأخوية وبكيت! حينها أدركت بأنني ليست وحيدة. كما أدركت أيضاً بأن قلب العائلة التربوية ينبض بإيقاع واحد، وأيدينا تعمل معاً كما لو كان هناك خيط إلهي يوفّق أفكارنا وأفعالنا!

أقر وأشهد...

بأن كل ريح عاصفة يخلفها نسيم عليل... و كل ظرف حرج، يجلب معه نعم الرب وأعاجيبه.

أقر وأشهد...

بأن هذه الأفعال الصغيرة هي " فيتامينات " تغذي وتقوي فينا الحب المجاني والصبر على الضيقات.

أليست كلها إنعكاسات لمحبة الرب الكبيرة لأولاده؟ وهذا التضامن، أما هو شذا يُريح ويُطمئن أرواحنا القلقة، ويولّد فينا حب الحياة؟ أليس هذا هو الرجاء!

أقر وأشهد...

بأن الله حاضر ويعمل معنا ومن خلالنا!... الآن وفي كل الأوقات تتلاقى خطاه بخطانا!

" مَنْ يتكل على الرب لا شيء يعوزه " Ps 34,10

بسكنتا

إن جماعة بسكنتا تسبح الرب وتمجده لأن بعنايته هي مستمرة في رسالتها التربوية والإنسانية. هذه السنة 2020 هي سنة مميّزة بمشاكلها منذ إندلاع المظاهرات والإحتجاجات في 17 تشرين الأول، للمطالبة بأبسط حقوق المواطن. تتابعت الأزمات وانحدر الشعب اللبناني الى الجحيم. إرتفع الدولار الأمريكي وخسرت الليرة قيمتها الشرائية. وضعت المصارف يدها على أموال المودعين وتصرفت بها. أزمات عدة وظروف صعبة وقاهرة. العديد من الأهل فقدوا عملهم، ومنهم مَنْ يتقاضى نصف أجره. زد على هذا كله عدم مقدرة المزارعين على تصريف منتوجاتهم. كل شيء يجعلك تتساءل عن صمت الله أمام شعبه!

والسؤال الأهم هو: أتستطيع مدرستنا أن تؤمن جودة تعليمية في هذه الأزمات المتتالية؟ أتستطيع الإستمرار امام عوز الناس وفقرهم؟ مع كل هذه الأزمات المالية والإقتصادية والإجتماعية والصحية، أتى فيروس كورونا ليوقف الأعمال ويشل الحياة. والكارثة الكبرى التي توجت ما سبقها، كارثة إنفجار مرفأ بيروت الذي حصد مئات القتلى والمفقودين وشرد الألوف وخلّف معاقين. تساءلنا عن حضور الله في كل هذه الكوارث، إنه هنا موجود من خلال وسطائه.

التحدي الكبير بسبب كورونا هو التعلم عن بُعد. لذا تفاقمت التحديات وكثرت لتأمين ما يلزم للقيام بطريقة التعلم هذه. لكن العناية الإلهية كانت في المرصاد، لتدحر كل صعوبة تعرقل الرسالة في مدرسة القديس منصور دي بول. فها هم المتبرعون والمحسنون يعملون جاهدين لمساندة المدرسة في رسالتها.

وقد إستطاعت بفضلهم، تنفيذ عدة مشاريع منها:

- بناء مرآب للباصات وملعب مسقوف لصفوف الحضانة بفضل مهندس شاب لبناني.
- تجديد أثاث صفوف الحضانة من كراسي ومكتبة والعاب وذلك بفضل كاريتاس ستراسبورغ.
- تجهيز كاميرات وخط أنترنيت لمساعدة الطلبة على التعلم من بُعد، وهذا بفضل مهندس الكتروني لبناني.
- تجهيز الصفوف بألواح بيضاء وآلات إسقاط مع ترميم المراحيض من قبل الصليب الأحمر اللبناني.
- مشروع تأمين " تابليت " لكل طالب عاجز عن شراء واحدة.

يعمل الله دائماً بأحلك أوقات حياتنا. إنه يستعمل شتى الطرق لمساعدتنا، وليذكرنا ويقول لنا : " ثقوا وتشجعوا أنا معكم... ابحروا الى العمق ". ليتمجد اسم الرب !

الأخت جان قنقبورو

الرجاء... ينبثق من أنقاض مرفأ بيروت !

الأخت ميرا

" ينبزغ الفجر إن صاح الديك أو لم يصح ! " كم هو آني هذا المثل اللبناني من القرن الثالث عشر ! بعد إنفجار مرفأ بيروت، قمت بزيارة لبعض العائلات في حيّ الكرنتينا المدمر والمخيف تحت أنقاضه. ولكم كانت دهشتي كبيرة أمام رجاء وإيمان هذه العائلات المنكوبة والتي ما زالت، بالرغم من كل ما أصابها، تؤمن بفجر جديد يُطل عليها. نعم، سيبزغ هذا الفجر، فجر أمل ورجاء ما دام هناك شباب متطوع كشباب " فرح الحياة " وشبيبة المنظمات

والجمعيات على أنواعها. أتت كلها لمساعدة الشعب المتضرر والبائس.

لمست وتاثرت بسلسلة التضامن والتعاضد. فمنهم مَنْ يرمم المنازل ومنهم من يوزع الحصص الغذائية ومنهم مَنْ يصغي ويشجع ويبث الأمل والرجاء في نفوس مصدومة، حائرة، قلقة ومضطربة أمام هول المصيبة.

ذهبت مع بعض المعلمين وبعض أصدقاء القديسة جان أنتيد، وذلك بالتنسيق مع رعية مار ميخائيل، لزيارة هذا الحيّ المنكوب. أصغيت للأشخاص يتحدثون عن رعبهم وخوفهم وصدمتهم من جرّاء ما حدث قائلين: " الرب خلصنا " ... " العدرا حمتنا "... " مار شربل وجميع القديسين تشفعوا بنا " ... تعبير عن إيمان يخترق الى أعماق القلب. رجاء يدل على أن الحياة هي أقوى من الموت. بالحقيقة، الرب عظيم وسخيّ. يرسلنا كل مرة الى إخوتنا لنحمل إليهم كلمته ونوره. إنه يسبقنا الى المكان ويحول زيارتنا الى: " بيت قربان حيّ ". كما كان يقول القديس منصور: " لأن مع الرب كلما زاد عطاؤك زاد أخذك ". هذا هو الحب المجاني وغير المشروط !

في نهاية كل زيارة لهذا الحيّ، أشكر الرب على محبته وأتضرع اليه كي يلقى اللبنانيون، وبخاصة الشبيبة، الرجاء والإصغاء ليسمعوا صوت الديك يبشرهم بفجر جديد !

مساعدة العائلات المسيحية في دمشق

سوريا

Christophe Lafontaine
إعلامي لحساب منظمة
Aid to the Church in Need

كيف نستطيع مساعدة العائلات المسيحية في دمشق؟

تعيش سوريا أزمات متتالية. الحرب... الحصار الإقتصادي... تدني قيمة الليرة السورية أمام الدولار الأميركي... وباء كورونا... جميعها أنهك قوى الدولة ومعها المواطن ! فاسعار السلع إرتفعت إرتفاعاً جنونياً وتناقصت المواد الأساسية: المحروقات على أنواعها... الطحين والخبز وغيرها من أساسيات الحياة اليومية. هُدمت البنى التحتية وتراجعت الزراعة وأستنزفت الموارد وزادت الديون وارتفعت الإيجارات... والى ما هنالك دواليك !

تقول الأخت ماري جوزيف، من راهبات المحبة - البزنسون : أجبرتني هذه الظروف على الإنخراط بالعمل الإجتماعي لخدمة الفقراء والمتألمين، أنا التي كنت أعمل في مضمار التعليم الديني.

بدات العمل مع لجنة صغيرة منذ إندلاع الحرب على وفي سوريا. لجنة مؤلفة من 16 شخصاً نتساعد لخدمة العائلات المسيحية، وذلك بفضل تبرعات مؤسسة :

" Aid to the church in need (CAN) " مساعدة الكنائس المحتاجة ". وتزيد الأخت جوزيف ماري : تدخل الحرب سنتها العاشرة والنتيجة تفاقم الإحتياجات وتفقير الكثرين الذين أصبحوا عاجزين عن العيش بكرامة. وكما قلنا سابقاً لقد أُنهكت قوى الدولة بسبب كل هذه الأزمات فنتج عن ذلك عدم مقدرتها على دفع رواتب الموظفين لديها. بهذا فقدت العائلة مدخولاً إضافياً يسندها ويساعدها على الإستمرار في نضالها اليومي.

فمثلاً في دمشق العاصمة، يصل إجار شقة صغيرة الى 60 الف ل.س. ما يعادل 100 يورو تقريباً. حين أن الأب يتقاضى مرتباً 80000 الف ل.س. ما يعادل 140 يورو. فماذا يبقى له لإعالة عائلته؟

مثل آخر: ثمن السندويش 1000 ل.س. وهذا غالي جداً بالنسبة لراتب المواطن السوري. تزيد الأخت الراهبة بأنها تدفع ربع الإيجار لعائلات محتاجة في دمشق وضواحيها. فاستطاعت مساعدة 300 عائلة لا تقدر أن تهاجر للأسباب عينها، الفقر. أما العائلات التي إستطاعت أن تهاجر وذلك بمدخرات وفرتها أو لها اقارب بالخارج. فالمساعدات لم تقتصر على الإيجارات، بل شملت جوانب عديدة: المحروقات والمواد الغذائية وأقساط المدارس... الكثير من العائلات كانت قد أبقت أولادها من دون مدرسة! فبفضل المنظمة الكريمة استطاع 550 طالباً جامعياً من التعلم. أعطي لكل طالب أوطالبة 10000 آلاف ل.س. لتأمين بطاقة التنقل من الى الكلية ولشراء مطبوعاتهم وكتبهم.

تخبر الأخت ماري جوزيف وتقول: هذه المساعدات ليست عشوائية، بل تُدرس حالة كل شخص ومدخول عائلته لإتخاذ الإجراءات اللازمة للتأكد من الحالة. ثم يقوم الشخص بالتوقيع على إيصال استلام بالمبلغ المدفوع على مرتين في

مساعدة العائلات المسيحية في دمشق

سوريا

الشهر. يوجد شرط وهو، إن رسب المتعلم ثلاث سنوات متتالية، تذهب المساعدة مباشرة الى شخص آخر.

الأشخاص ممتونون جداً ويشكرون كثيراً لهذه المساعدة، ولو بسيطة، والتي أعطتهم مجالاً لمواصلة تعلمهم جامعياً كان أم مدرسياً. وما يُفرح قلب الأخت ماري أنها تلمس يوماً بعد يوم عدم رغبة الشباب بالهجرة. غير ان الظروف قاهرة في كثير من الأحيان، تجبرهم على ذلك، مثلاً، هربا من الخدمة العسكرية في حالة الحرب هذه التي لا نهاية لها. هي تشجعهم على البقاء لخدمة وطنهم وتؤكد لهم بأن الكنيسة لم ولن تتركهم وحيدين.

لم تستبعد الأزمات وضيق الحال المرضى ذوي الأمراض المزمنة. يعيشون حالة فقر وكآبة وقلق كبيرة. إرتفعت أسعار الأدوية إرتفاعاً جنونياً كباقي السلع. علماً بان مصانع الأدوية وأماكن التخزين الكثيرة دُمرت أو سُرق من قبل المنشقين وأتباعهم. فإن الكثير من المنظمات تساعد المناطق التي تسيطر عليها تركيا والثوار ولا تفكر بالمناطق التي تحت سيطرة الدولة. فما كان من المحتاجين الأ التوجه الى المنظمات الخيرية والى الكنائس. لهذا السبب قامت منظمة " مساعة الكنيسة المحتاجة " عن طريق الأخت جوزيف ماري، بمساعدة 200 مريضاً بالعاصمة دمشق وذلك بإعطائهم مبلغ 15000 ل.س. شهرياً لكل شخص. يُدفع المبلغ مباشرة للصيدلية وليس للشخص ذاته.

بدأت تشح الأدوية في الصيدليات وتتناقص. تنبهت اللجنة لهذا الوضع وراحت تجمع وتخزن يوماً بعد يوم ما قُدر لها من أدوية لهؤلاء المرضى المساكين. فالكمية التي استطاعت اللجنة من جمعها تنتهي في شهر تشرين الأول 2020 .